نقلت صحيفة يمنية اليوم الأربعاء عن مصادر دبلوماسية وصفتها بالموثوقة قولها بأن الرئيس علي عبد الله صالح اختار ابو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة كمقر دائم له بعد أن يعود من زيارة مقررة للعلاج إلى الولايات المتحدة الأميركية.

وأكدت المصادر لأسبوعية "الوسط" المقربة من السلطات اليوم الأربعاء "أن جميع أفراد أسرة صالح من بناته وأحفاده وأزواجهم والذين وصل عددهم إلى 50 شخصاً سينتقلون إلى أبو ظبي.. وقد تم إخطار السلطات في أبو ظبي بأسمائهم وتم قبولهم جميعاً".

وأشارت المصادر الى انه "تم ترتيب القصور الخاصة بسكنهم في الوقت الذي نقلت سفينة كبيرة كل متعلقات الأسرة إلى أبو ظبي".

وتعرض صالح لثورة شعبية تمكنت من إجباره على القبول بمغادرة السلطة عبر التوقيع على المبادرة الخليجية.

وكانت مصادر قيادية بالمعارضة اليمنية كشفت أمس الثلاثاء في تصريحات صحافية "أن مغادرة الرئيس صالح للعلاج في أميركا وتحديد مكان إقامته بعد تلقيه العلاج أمر قد تم الاتفاق عليه في إطار العملية السياسية والتسوية التي ارتكزت على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية".

يشار إلى نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، والمستشار السياسي عبد الكريم الإرياني لعبا دوراً بارزاً بإقناع الإدارة الأميركية بأهمية وضرورة منح الرئيس صالح تأشيرة دخول بغرض العلاج.

وقد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، فى مقالها الافتتاحى، أن قبول إدارة الرئيس باراك أوباما لدخول الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الولايات المتحدة؛ لتلقى العلاج تحت شروط مشددة يعطى أفضل أمل لتسريع خروجه من السلطة، وإنهاء قمع أودى بحياة مئات اليمنيين.

وقالت الصحيفة - فى مقالها الافتتاحى الذى أوردته بموقعها الإلكترونى- إن ماورد بأن إدارة أوباما تعد حاليا لقبول دخول الرئيس اليمنى لتلقى العلاج هى دعوة ليست بالسهلة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com